نقابة محرري الصحافة اللبنانية

تحيي ذكرى الشهيد غسان كنفاني

في يوم ٢٧ تموز ١٩٧٢ اقامت نقابة المحررين بمقر النقابة حلقة عن « الرفيق الشهيد غسان كنفاني » ، الصحفي والمفكر والانسان . اشترك فيها النقيب ملحم كرم والنقيب وفيق الطيبي والاساتذة باسم الجسر ورفيق خوري والدكتور كلوفيس مقصود ، حضرها عدد كبير من الصحفيين أصدقاء غسان وممثل عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومجلة « الهدف » . نشرنا في العدد الماضي ملخصا عنها ووعدنا القراء بنشر نصها في العدد القادم .

هذا هو النص لتلك الحلقة التي ابتداها النقيب ملحم كرم بكلمة جامعة قال فيها:

هذه الحلقة عن غسان كنفاني لا تفتح بالوقوف دقائق صمت في ذكراه . غسان كنفاني لا يجوز فيه كلام على ذكرى . الكلام عن الذكرى هو الكلام عن الموت . غسان بيننا وجود صارخ يتأكد لحظة بعد لحظة فنجده معنا في النهضة ، في الخلجة ، في السعي ، في العمل الباني .

في هنغاريا قال لي وزير الاعلام :

سنطبع مرة جديدة كتاب « رجال في الشمس » لغسان كنفاني . لقد وزعنا الطبعة الاولى ونفدت هذا كاتب مقروء عندنا .

غسان كنفاني ـ وما اكبره في عليائه وخلوده ـ حسبه انه مات كما يموت الابطال ، ميتة كانت له وربما لن تكون لنا . حسبه انه لم يمت موت الناقمين ليظل على مدى الزمن اسطورة نروي ، نحكيها لاطفالنا ساعة الحديث على البطولات والقيم تتنامى وتتجدد .

ابرز ما في غسان القيمة والنضال وقد جسدهما حضورا وتواجدا وتواصلا .

غسان اخ لي . يوم امتلك مجلة « الهدف » كان في قلبه حدس انه مسك بحتفه . ما واجه الموت يوما بخوف واجهه دائما ببطولة . كان يعتبر بقاءه على الارض مرحليا . وساعة الحديث عن الفداء كان يقول ان حياة المناضل شهادته . وقد استشهد .

غسان ونحن نتكلم فيه اليوم عن القيمة الصحفية والفكرية والوطنية واثقون انه بواكبنا وبعابنا بتواضعه العيوف .

كان رجل قلم ورجل فكر وصاحب دبباجة . لطيف الكنايات، مستملح النبطين، عالم بمواطن النقد ، عالق بذاكرته الكثير . اشرفت الدلالة في بيانه فقدا من السهولة في امتناع .

مع غسان الصحفي كوفيء القارىء مرتين : ساعة القراءة ، وبعد القراءة . ان لكتاباته استمرارا في النفس . هذا ادب سار لا يعرف له قرار .

ومع غسان المفكر وابن القضية والمناضل والنموذج ، كوفيء القارىء مرات . فهو ما عرف الرتابة يوما فاما اصيبه على قلبه واما يداه في الفضاء ولكنه لا يقلب يوما شفة .

ان غسان لكثرة رهافته ولكثرة ما هو انسان ومناضل عرف كيف يتعامل مع قرائه ومواطنيه . انتماؤه لم يكن مصادفة بيولوجية وراثية . كان يعيش قضيته ايمانا في قلبه ورسوخا في مبادئه .

هذا هو غسان الذي نلتقي اليوم لنقول فيه بعض ما كان عليه .

واعطن النقيب كرم :

تنفيذا لقرار مجلس نقابة المحررين سنحتفل بتعليق صورة غسان كنفاني في دار هذه النقابة ليظل ابدا معنا بصورته كما هو بروحه ونضاله وقيمه .

وقال : ان سقط غسان الكاتن واللحم والدم ، ما هم ؟ المهم ان لا نسقط قيمة غسان وان لا يسقط الانسان العربي الذي ما كان هم غسان الا استنهاض همته وشحذ طاقته على الصمود . وقال : ان غسان سيظل حضورا ووقرا في اذهاننا واذهان الذين يعتقدون انهم نالوا من القضية بالاغتيال غسان .

ان استشهاد زميلنا غسان كنفاني جاء ليؤكد ان قطرة دمع الى قطرة دمع سيل جارف وان شلوا ينتزى الى شلو ينتزى وفرقعة تهز فرقعة الميحطان .

● كلمة باسم الجسر ●

وقال الاستاذ باسم الجسر : كان يعيش ليكتب بل كان فدائيا بقلمه بالفكر والقلم .

وكان ، ايضا ، صحفيا وادبيا وفنانا ، حرفه نداء الارض عن معارج الابداع الى كانت تنتظره .

هل كان غسان كنفاني يعد نفسه للاستشهاد ايمانا منه بان اصدق والبغ ما في الوجود هو ما يعاش .. لا ما نستبطه المخيلة ؟

في الحقبة القصيرة التي عاشها غسان كنفاني بيننا ، صحفيا ، مجاهدا وكاتبا ، شكل ظاهرة في ميدان الصحافة اللبنانية .

فلقد عرفت الصحافة غزارة في الانتاج وشمولا في الرؤية وعمقا في المعاناة ، تلك التي رافقت حياة غسان كنفاني الصحفية . يوم كان يتولى تحرير الملحق الاسبوعي للانوار مع مساهمته في تحرير الصياد والانوار اليومية ، ـ وربما الكتابة في صحف اخرى ـ لم اكن وحدي اتساءل : اين وكيف يجد الوقت ليكتب كل ما يكتب ؟ بل اين يجد الوقت ليقرأ ، فمن خلال كتاباته كان القارىء يستشف ثقافة واسعة واطلاعا عميقا لا يتحلى بهما الا من كرس ساعات للقراءة اليومية .

ولم تكن بحاجة لتتساءل عن السبب الذي من اجله هجر الصحافة اليومية الى تحرير المجلة التي تصدرها المنظمة الفدائية التي ينتمي اليها . كان جميع اصدقائه وقرائه يعرفون انه لا يبحث من وراء عمله في الصحافة عن مركز او مقام بل على شيء آخر ، هذا الشيء الذي لا يكابده الا الذين فطروا على العبقرية ولا يعطى به الا الذين كتب لهم الحياة من اجل فكرة والموت سببها .

قلت له يوما : لماذا لا تنصرف الى الادب والقصة . فهناك الف صحفي وكاتب سياسي ، اما الكتاب المبدعون ..

وابتسم ولم يجب ، على ما اذكر .

فبالرغم من التزامه بل وتفرغه للنضال السياسي لم يكن ينسى الخلق الادبي . فالمقالات الادبية والقصص والنقد ، كانت اشبه بحديقة يخرج اليها ، يوما في الشهر او صباح في الاسبوع ليتنشق هواء منعشا بالامل والراحة ، قبل ان يعود الى غرفة جهاده المثقلة بالهموم والمعاناة .

كان فريدا من طراز الصحفي في نفد الثالث صحيفة وصحفة ..

هل نسميه صحفيا مناضلا .. ام مناضلا اختار الصحافة ميدانا له ؟

لقد عبر غسان كنفاني بمراحل ثلاث : مرحلة الشهادة ، فمرحلة الالتزام، ثم مرحلة النضال .

في اول بروزه في عالم الكتابة والصحافة ، جاء شهيدا للقضية الفلسطينية ، ادبه ، قصصه ، مقالاته ، كانت تذكيرا للقضية ، كانت بعثا لها .

ثم جاءت مرحلة الالتزام بعقيدة تربط بين الامل والواقع ، وترسم طريق العمل من اجل تحقيق الامل . فكانت مقالاته وكتبه تطوع بهذا الالتزام .

وجاءت مرحلة النضال ، بعد ذلك فاصبح فيلمه بل وحياته ووقته مسخرة كلها ، للقضية وللتنظيم .

في هذا الارتقاء من وعي قضية فلسطين ... حتى الموت في سبيلها ، مرورا ، بالشهادة فالالتزام فالنضال نرسم حياة غسان كنفاني بخطوط عريضة ، ويختصر معناها .

وبا له من احصار رائع وبليغ في عصر ، بل وفي عالم ، بدا فيه الانسان حيانه مناضلا مثاليا وبنهبها وانبيا .. يترعرع على اعتاب العيش السهل والمرفه .

وثمة ظاهرة اخرى ، اقل اهمية ، وربما ، من المبادىء التي عاش لها غسان كنفاني ، والتي ستجبا باستشهاده واستشهاد امثاله من الابطال الحقيقيين ـ ولكنها جديرة بان تذكر ، وهي انه كان صحفيا شريفا وصحفيا لائقا وصحفيا موهوبا .

فالشرف واللياقة والموهبة امور نادرة في ميادين عديدة من حياتنا العامة .

هذه الصفات الشخصية ، حببت الكثيرين من معارفه به ، واكسبت القضية التي يناضل من اجلها ، الكثير من العطف والاحترام . ويا ليت كل الذين اختاروا العمل العام او النضال السياسي او العقائدي طريقا في الحياة ، ادركوا ما للوسيلة من اهمية في تحقيق الغاية ، وما للاخلاق ـ ايا كان المنطلق الفلسفي لها ـ من تأثير على النجاح ، ثم ما للدقة والمعرفة والنضجية ، من علاقة جدلية بالثقة التي يجب ان تتوفر لانجاح اي قضية .. اذن ، لكنا اليوم في موضع افضل بكثير مما نحن عليه اليوم بالنسبة لقضيتنا الكبرى .

لقد عبر غسان كنفاني سماء صحافتنا ، كالشهب ، مشعا ، خاطفا ، واكاد اقول مستعجلا .

ولكن هذه الثواني في عمر التاريخ اضاءت ، كما الشهب السماء، وجداننا القومي والانساني. لقد ساهم غسان كنفاني في نقل فلسطين الى ضمير كل الذين كانوا يقراون الصحف التي يكتب فيها .

وفيما يلي نقدم لائحة باسماء المحكومين، وقد تراوحت الاحكام بين ثلاثة اشهر وستة اشهر سجن مع غرامات مالية :

بوجمعة عثمان ، عبدالجبار حسون ، عبدالله مرزني ، عباس فوراق ، المنيعم ، الحسين التوجبي ، بولفلفت حسابن ،

محفوظ حسن بن احمد ، كرام عبدالخالق بن ابريك ، الشايب عباس ، وكيز احمد ، فتان عبدالصادق ، الادريسي ، جوهري نورالدين ، الراعي بوجمعة ، بوحسيني محمد ، ابن راجب ، عليكة البلغيثي ، ايت ابراهيم لحسن برحيم ، بوهو الحسين ، العربي الصري بونقطة ، ايت فنو المحجوب، الدفاق عبدالغني ، بوشريط ، التهامي الخياري ، العلوي البلغيثي مصطفى ، كرام الحسن ، الشاوي حسن ، حمديس .

اما بالنسبة للمواطنين الثلاثة : محفوظ ابراهيم ، الليماني الزاوي ، ابن يدار لحسن الذين لم يحضروا ، فقد فصلت قضيتهم ، واجل النظر فيها .

ان هؤلاء المواطنين الثلاثة والثلاثين (من عمال وفلاحين وتلاميذ وطلبة وموظفين وعاطلين) هم تقدميون مخلصون ، وغيورون على وطنهم ومستقبل شعبهم ، ولم يصدر عنهم يوما تصرف من شانه ان يسيء الى سمعة البلاد او يخل بالامن العام ، بل على العكس من ذلك ، فانهم لم يتجاوزوا حدود التعبير عن آرائهم ازاء القضايا الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشغل بال الشعب المغربي بأسره . وهذا ما يجعلنا نحتج بقوة ضد هذا الحكم الجائر ، ونطالب محكمة الاستئناف بالغائه ، وابطال الباطل ، واحقاق الحق ، كما ونهيب بجميع المواطنين والتقدميين ان يتضامنوا جميعا من اجل فرض الغاء هذا الحكم ، وتبرئة ساحة المواطنين الابرياء .

علي يعته

الدار البيضاء ـ ٣٠ يوليوز ١٩٧٢

حزب التحرر والاشتراكية يدين الحكم الجائر على ثلاثة وثلاثين مناضلا في المغرب

اصدر الرفيق علي يعته الامين العام لحزب التحرر والاشتراكية في المغرب بيانا حول الاحكام التعسفية التي اصدرتها محاكم النظام الملكي بحق ثلاثة وثلاثين مناضلا مغربيا ، وقد جاء في البيان :

اخيرا اصدرت المحكمة الاقليمية بمراكش حكمها في قضية المواطنين الـ ٣٣ ، الذين كان قد القي عليهم القبض في شهر ماي من سنة ١٩٧١ ، وتعرضوا لتعذيب شديد اثناء الاستنطاق ، ثم زج بهم في السجن بعدئذ .

وقد وجهت اليهم جميعا تهمة « اعادة تاسيس حزب التحرر والاشتراكية المحظور ، وتوزيع مناشير من شانها ان تخل بالامن العام » .

وعلى اثر محاولة انقلاب عاشر يوليوز المتعرم تم اغلاق سراحهم مؤقتا . ولم يقدموا الى المحكمة الابتدائية الا في شهر ابريل ١٩٧٢ ، غير ان الحكم لم يصدر في حقهم الا مؤخرا .

كما ساهم في « عملة » القضية وربطها بمجرى تطور التاريخ .

ولكن اعظم ما قدم غسان للقضية الفلسطينية وللصحافة العربية ، كان ولا ريب ، حياته المثالية التي كرسها للنضال ، والتي ختمها باستشهاده .

وما احوجنا ، نحن الكتاب والصحفيين ، اليوم ، وفي كل يوم ، الى اقلام تستشهد بدلا من اقلام تتفنى بالاستشهاد والوطنية وربما تعتاش منها .

لقد كان غسان كنفاني عظيم الايمان بقضيته وهي قضية كل عربي ، بل هي قضية كل انسان حر .

وكانما اراد ، كذلك الطائر الاسطوري الذي يحترق ليولد من جديد ، ان يكون اروع قصة كتبها تلك التي خطها دمه على تراب الحازمية بل في قلب وضمير كل عربي .

فادى بذلك رسالته على أصدق واروع ما تكون الرسالة .

● كلمة كلوفيس مقصود ●

وقال الاستاذ كلوفيس مقصود :

في غمرة الاحداث التي تتوالى ، ومنذ استشهاد غسان كنفاني ومنذ المحاولات التي تقوم بها الصهيونية بشتى الوسائل لتقصم جلود قدرة التفكير الملتزم حتى لا يكون هناك غسان كنفاني آخر ، نجد اليوم في مستشفيات لبنان شبابا التزموا اكمال الرسالة التي نذر غسان كنفاني نفسه من اجلها : بسام ابو شريف وانيس صايغ وغيرهما . وهذا دليل على اننا امام هجمة شرسة صهيونية اخذت تدرك ان كلمة الحق في سبيل تحرير فلسطين هي بمثابة سلاح مستجد ضد الصهيونية والامبريالية . لاننا قد نخسر معركة في ساحة القتال وقد نهزم جيوشنا وقد يموت مقاتلونا . لكننا في صلب وجوهر قضية فلسطين هناك عدم تكافؤ لان القضية الفلسطينية، هي الحق . لذلك ليس المجال امام اسرائيل والصهيونية الا ان تحاول ان تلغي فعالية الكلمة الملتزمة ، لان الغاء هذه الفعالية يجعلها تتصارع مع الامة العربية بمستويات موازية القوى ، بمستويات الطيران والقدرات الفنية القتالية .

ولكن في مجال التحدي الحضاري اكتشفت اسرائيل انها من خلال هزائمها العسكرية كانت الهزيمة وكانها حافز لتعميق التزامنا . وكان الفكر الثوري العربي الملتزم ياخذ من النكسات التي يواجهها شعب فلسطين مادة لبقاء مستجد للفكر الثوري . كان لا بد ان تحدث عملية ارهاب ضد المثقفين والمفكرين لانهم اعتقدوا ان المثقفين هم طبقة برجوازية ولم يدركوا ان الكاتب الملتزم هو من معدن المقاتل الملتزم .

ان غسان المفكر والاديس رافقوه وعاصروه وامتزجوا ذهنيا بكل نضاله ادركوا انهم امام هجمة صهاينة يعتبرونها حواجز شربة امام اعتصامهم وسيطرتهم واحتلالهم وتوسعهم ولذلك فانهم خافوا من هذا الفكر الملتزم الذي يستمد جدبته من الانتصار والهزيمة سوية لعمل في سبيل الحق .

كان غسان احد الذين ، بطلاقهم الابداعية والتزاماتهم الثورية في خضم هزيمة ٥ حزيران، استطاعوا ان يدخلوا قضية فلسطين الى وجدان العالم وان يدخلوا العالم الى وجدان القضية الفلسطينية .

وكان غسان والملتزمون يشكلون خطرا حقيقيا على الصهيونية . لان المعركة في نهايتها هي معركة قيم مضادة .

فالحركة الثورية الاصيلة ليس فقط بما تنجزه من اجل شعبها بل بما تحرره في اعدائها .

والثورة لا لاستعادة الارض فحسب ولا لعودة الشعب الفلسطيني انما الخطورة لفكر غسان كنفاني وفكر الثورة المتجددة هي ان الثورة الفلسطينية طليعة الثورة العربية المعاصرة انها كانت تبدر بدور التصحيح في الذين ناصبوها العداء .

كانت الثورة لا لتحرير فلسطين فحسب بل كانت وسيلة لتحرير اليهودي من الصهيونية وارجاع اليهود الى حظيرة الانتماء الانساني .

وقال : ان الهجمة الصهيونية ارادت ان ترسخ فكر : الالانتماء ، وكان غسان والفكر الثائر ردا حضاريا بان المعركة هي معركة قيم حضارية بالاضافة الى استعادة الارض .

● كلمة وفيق الطيبي ●

وقال النقيب الاستاذ وفيق الطيبي : في حياة غسان كنفاني صفات عديدة . كان الكاتب والمفكر ، كان الفنان المبدع . كان الصحفي . الا ان هذه الصفات كل لا يتجزا . كان هذه الصفات كلها وكان الصحافي المناضل والمقاتل . المقاتل بفكره وقلمه .

وابدا بهذه الملاحظة : انه ثمة تطابقا بين جريمة العدو في تمزيق جسد غسان كنفاني وبين طريقته في تمزيق الوطن الفلسطيني . وكما ان تمزيقه الوطن بالحديد والنار ، كان بداية لنهضة جديدة وارادة جديدة ارادة الحياة والتحرير بالكفاح المسلح . كذلك كان يوم الخروج الاول من فلسطين ، صوت العودة التي تجددت فيما بعد بالثورة .

ان قتل غسان كنفاني بالطريقة التي قتل بها ، ولا اصفها بالوحشية والدنيئة لاننا والعدو في لعبة موت : هو يريد ان يقتل هذا الشعب ، وهذا الشعب يريد ان يعود الى وطنه . وفي اللعبة سينتصر من كان ايمانه بانسانيته وارادته انها الفاعلة . وهذا ما هو متوافر في الشعب الفلسطيني والشعب العربي منذ ان امتطى السلاح .

غسان كنفاني لم يمت ، لم يذهب ، لان فكره يحرك فينا اسمى معاني النضال . ان العدو الاسرائيلي يحاول ان يقتل الفكر الفلسطيني يحاول ان يقضي على الشعلة التي اضاءها هذا الفكر .

الفكر الملتزم الذي عبر عنه غسان كنفاني تبدو اهميته في معركة الشعب الفلسطيني .

كان نضال غسان من اجل فلسطين نضالا من اجل لبنان . وطنية غسان وانسانيته تمتزجان معا .

جسد ما قاله مفكرون كميشال شيحا الذي حذرنا بان لا استقرار ولا حرية الا استقرار لبنان ما دام في جوانبنا دولة غازية وكيان يقوم على التوسع والعنصرية .

سعيد عقل قال ان اسرائيل تطمح بجيلين : صهيون لعقائديتها ولبنان لحيانها .

غسان : رفيقنا وزميلنا هو شهيد من اجل قضيتين : لبنان وفلسطين. وهما قضية واحدة ، قضية وجود ومصير ومستقبل . انه تجسيد لوحدة القضيتين . غسان قال لنا باستشهاده ان لا حرية ولا استقلال للبنان ولا لاي بلد عربي آخر ما دامت اسرائيل قائمة .

● كلمة رفيق خوري ●

وتحدث الاستاذ رفيق خوري عن غسان كنفاني الذي عرفنا ادب المقاومة من خلاله وبواسطته . كما عرفنا الادب الصهيوني .

وقال ان غسان كنفاني كان يريد ان يحمل فلسطين الى كل مكان ، وان افضل تكريم له هو ان تبقى الحركة التي انطلق منها غسان وان تعرف هذه الحركة كيف تتغلب على الظروف الصعبة التي تواجهها .

نعزيكم

سنواصل المسيرة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ مجلة الهدف

تلقينا باسف بالغ نبا استشهاد المناضل التقدمي البارز غسان كنفاني في حادث اجرامي غادر دبرته القوى المعادية لامتنا .

وما هذا الحادث الا جزء من الجرائم الصهيونية البشعة التي ترتكب يوميا ضد ابناء امتنا في الارض المحتلة وبقية اجزاء الوطن العربي .

ان استشهاد فقيد النضال الفلسطيني والعربي غسان كنفاني يزيدنا ايمانا بشرعية الاهداف التي عاش شهيدنا من اجلها وقضى في سبيلها .

نشاطركم العزاء والمأساة ، ونؤكد لكم ان طريق الحرية معبد بالدم والى الامام.

حامد علوان الجبوري
وزير الاعلام ـ بغداد

★★★

ان صوت الثورة لن يموت باستشهاد غسان. فلتكن استشهاده مفجرا للتضحيات.

الطلبة العرب في سيبي كولدج ـ سلفر فرانسيسكو

★★★

اغتيال المناضل غسان كنفاني اثر الحادث الذي دبرته ايدي العمالة السوداء لعدونا الصهيوني وصمة عار جديدة في جبين المعملاء . ان اتحادنا ليحس بالخسارة الكبيرة بفقدان احد شباب شعبنا الطلائعيين الذين كان لهم دور بارز في مسيرة نضالنا الطويلة. فباسم الهيئة التنفيذية وباسم القواعد الطلابية للاتحاد العام لطلبة فلسطين نعزي شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة ثورته والقوى التقدمية العربية والصديقة . ونؤكد ان شراسة عدونا في قتالنا لا يقلها الا شراسة معاملة واستمرارنا على الدرب الصعب ملاحقين عدونا في كل مكان وزمان حتى تكلل مسيرة شعبنا بالنصر.

الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين

★★★

ان استشهاد البطل غسان كنفاني يؤكد ان طريق النضال طويل وشاق . لقد انار الطريق امام الجماهير لمواصلة الكفاح حتى النصر . وفي جنة الخلد يا غسان .

حمعية متخرجي جامعة بيروت العربية
الرئيس : عصام خوري

★★★

جموع المعلمين في الكويت نشاطركم الاحزان بوفاة الزميل المناضل غسان كنفاني ، وتجدد العهد على دعم ثورتنا العربية ، شاجبة كل الحلول التصفوية لقضيتنا العادلة.. للفقيد الرحمة، ولاسرته اطيب العزاء .

رئيس جمعية المعلمين
خالد المسعود الفهيد

★★★

تلفونيا :

انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في نيويورك ونيوجرسي يستنكرون بشدة وصرامة النهج الالد الذي يتبعها اصحاب الفكر الرجعي .

نتعاهد الرفيق غسان الشهيد المناضل ونعاهد الثورة الفلسطينية وجماهيرها العربية اننا لن نتراجع خطوة واحدة الى الوراء . وما النكسات والصدمات الا لتزيدنا عزما وقوة نحو التحرير .

نعاهدك مرة اخرى يا غسان اننا سنناضل ونقاتل من اجل المبادىء التي استشهدت من اجلها . كذلك نطالب رجالنا بالضرب بيد من حديد على المجرمين .

انصار الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين في نيويورك ونيوجرسي

★★★

الى الرفاق
في اسرة الهدف ،

بمزيد من الحزن والاسى وصلنا نبا استشهاد ابن الثورة البار وواحدا من قادتها الملهمين ، ورفيقنا العزيز غسان كنفاني .

ان جميع العاملين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ، وهم يقفون وقفة حداد واجلال على اثر استشهاد احد ابطال الثورة الفلسطينية والعالمية ليذكرون وسيذكرون الى الابد العمل الكبير والشاق والخدمة الجليلة التي قدمها الشهيد البطل حتى اخر ايامه للثورة .

ان ثورة قدم حياته من اجلها رجل مثل غسان لا بد ان تنتصر . ان من دواعي عزائنا ان مثل ما قام به غسان لا يموت ، بل يبقى دائما وابدا وقودا لنار الثورة الى يوم النصر

اننا نشاركم مصابكم ومصابنا من اعماق قلوبنا وكلنا ثقة انكم ستتخطون المحنة بعزم الاقوى لمواصلة المسيرة حتى النصر . ان دم الشهيد وعد مقدس علينا جميعا .

وتقبلوا منا اخلص العزاء . وثورة حتى النصر .

اخوانكم في مكتب منظمة
التحرير الفلسطينية ـ نيويورك

الهدف ،

اتحاد العمال الفلسطينيين في السويد يدين الجريمة ضد فائدنا البطل غسان . ويطالبكم وكل فصائل المقاومة الفلسطينية بالثار لغسان بأي طريقة كانت .

★★★

الرفاق اسرة تحرير الهدف ،

يستنكر الاتحاد العام لطلبة الاردن الجريمة البشعة التي حاكتها الدوائر الامبريالية ومعلؤها باغتيال المناضل غسان كنفاني . ان من دبروا الجريمة لا بد وان ينالوا عقابهم على يد الثوار .

الهيئة التنفيذية
بيروت

★★★

رسالة تعزية :

لقد فجعنا عند سماع خبر الكارثة التي حلت بنا عندما اقدمت يد الغدر والعدوان على غدر المناضل غسان كنفاني .

ان استشهاد المناضل غسان ينير الطريق امامنا كي نواصل المسيرة لتحقيق الانتصار. اقدم بكل حزن التعازي الى عائلة الشهيد والى اسرة الهدف والجبهة الشعبية .

املا من الرفاق في الجبهة الاخذ بالثار لشهيدنا البطل .

من شباب الحمة في
راداتار ـ الدانمارك